

كشفت الباحثة السعودية في مقارنات الأديان وشؤون التنصير والفاثيكان، عصام مدير، الأسباب الحقيقية لاستقلال بابا الفاتيكان الذي أعلن اعتزاه الاستقالة، الأمر الذي هز الأوساط الكاثوليكية في العالم، كأول بابا يقدم على ذلك منذ 6 قرون.

وقال مدير عبر حسابه على "تويتر": إن ما يكشفه من الأسباب الحقيقية لاستقالة بندكت السادس عشر يذاع لأول مرة؛ وقال مدير إن "أهم أسباب استقالة البابا بعد فضائح قساوسته: تسريب وثيقة فاتيكانية لإنجيل قديم فيه اسم الرسول صلى الله عليه وسلم، كما أنه "يوجد حالياً في الفاتيكان ثلاثة ممن يكتمون إسلامهم وظل بابا روما يحاول معرفتهم؛ وأحدهم مسئول عن تسريب وثائق تدين الفاتيكان والبابا أحد هؤلاء الذين أسلموا، وآثر المجاهرة بإسلامه انتقل إلى جنوب إفريقيا حيث يقيم هناك، بلد الشيخ أحمد ديدات رحمه الله والذي كان سبباً في إسلامه".

وأعلن مدير تحديه رجال الفاتيكان، واستعداده لمواجهة إعلامية على الهواء مباشرة معهم؛ مؤكداً أن المرض ليس سبباً مقنعاً للاستقالة، حيث كان سلفه يوحنا بولس الثاني أشد مرضاً ولم يستقل.

يشار إلى أن "مدير" كان قد تحدى الفاتيكان "لتكذيب خبر إسلام 35 أسقفاً وقسيساً من كبار رجاله (أكثرهم كتم إسلامه خشية على حياته واستقال أو أقبل من الفاتيكان)، والتزم البابا وقساوسته الصمت لأكثر من 6 سنوات، وظل الفاتيكان عاجزاً حتى الآن عن تكذيب الخبر، ثم استقال البندكت".

وأضاف مدير إن "بابا روما قد حاول التغطية على إسلام هؤلاء بافتعال ضجة من خلال تصريحاته المسيئة للرسول وللإسلام في 6002م، فانقلب السحر على الساحر، واستقال أخيراً وأشار مدير إلى أن مخبرات الفاتيكان تفتش عن تلك الوثيقة التي لا يعلم أحد إلى الآن في يد من وقعت لكن المؤكد أن بابا روما فقدتها وقرر أن يفقد معها منصبه فوراً".

ويؤكد مدير "وجود صدور مذكرات إيقاف والقبض على البابا في عدة دول لوزارها كبريطانيا بسبب تورطه في التغطية على اعتداءات جنسية لقساوسته على غلمان موضحاً أن "سلسلة من الانهيارات والفضائح والهزائم أمام الدعوة الإسلامية واكتساح الإسلام وتعداد المسلمين الذي فاق الكاثوليك مما اشتكى منه البابا المستقيل".

واختتم مدير "أحث الدعاة والعلماء لتوظيف الحدث بقوة وأمانة لإخراج الكاثوليك من عبادة البابا وقساوسته إلى عبادة رب العباد".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/02/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com